كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية)
=======

# أثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التحدث والتفكير التأملي لطلاب الصف الثالث المتوسط

إعـــــداد
**د/ سهيل بن أحمد بن عوض الزهراني**
أستاذ مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها المساعد
كلية التربية: جامعة بيشة: المملكة العربية السعودية

﴿ المجلد الثامن والثلاثون– العدد الرابع– أبريل ٢٠٢٢م ﴾
http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

**مستخلص البحث:**

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التحدث والتفكير التأملي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. تمثلت مشكلة البحث في ضعف الطلاب في مهارات التحدث وافتقادهم للصور الذهنية التي تزودهم بالخبرة التي يعبرون عنها، وهذا يستدعي توظيف استراتيجيات تدريس حديثة تزود الطلاب بخبرات حقيقية أو خيالية تمكنهم من بناء موضوع التحدث والتعبير عنه. لتحقيق هدف البحث تم اختيار إحدى المدارس المتوسطة بمحافظة بيشة بطريقة عشوائية وتعيين صفين منها: أحدهما للمجموعة الضابطة والآخر للمجموعة التجريبية حيث بلغ عدد أفراد المجموعتين (٦٢) طالبا، واستخدم البحث المنهج التَّجريبي القائم على التصميم التجريبي ذو المجموعتين (الضابطة والتجريبية) حيث درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة بينما درست المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التخيل الموجه. وقد أعد الباحث اختبارا في مهارات التحدث واستخدم بطاقة الملاحظة لقياس الأداء، كما أعد دليلا للمعلم، واستخدم مقياس Cember et al.,2000 لقياس مهارات التفكير التأملي لدى الطلاب. بعد التأكد من تكافؤ المجموعتين تم البدء بالتدريس ثم إجراء القياس البعدي. أسفرت نتائج البحث عن: ١.وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحدث في مهارات التحدث اللغوية، الفكرية الصوتية، الملمحية لصالح المجموعة التجريبية. ٢.وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجية التخيل الموجه – مهارات التحدث – مهارات التفكير التأملي

## Abstract:

The current research ~~was~~ aimed to reveal the effect of using the guided imagination strategy in developing speaking and contemplative thinking skills for third-grade intermediate students. The problem of the research was represented in the students' weakness in speaking skills and their lack of mental images that provide them with experience through which they express, So, this calls for employing modern teaching strategies that provide students with real or imaginary experiences that enable them to construct and express the speaking topic. To achieve the goal of the research one of the intermediate schools in Bisha Province was chosen randomly and two classes were assigned: one was for the control group and the other was for the experimental group, where the number of study sample reached (62) students. The research used the experimental approach based on the experimental design with two groups (control and experimental), where the control group was studied in the usual way, while the experimental group was studied using the strategy of guided imagination. The researcher prepared a test in speaking skills and used the observation card to measure the performance, he also prepared a guide for the teacher and used the Camber et al., 2000 scale to measure the students' contemplative thinking skills. After making sure of the valence of the two groups, teaching was started and a post-measurement was conducted. The research results showed that: 1. There were statistically significant differences at the level of significance 0.05 between the means of the control and the experimental group in the post-application of the speaking test in linguistic, intellectual, vocal, and tactile speaking skills in favor of the experimental group. 2. There were statistically significant differences at the level of significance 0.05 between the means of the control and the experimental group in the post-application of the contemplative thinking scale in favor of the experimental group.

**Keywords:** Guided Imagination Strategy _ Speaking Skills _ Contemplative Thinking Skills

**المقدمة:**

تعد اللغة العربية أفصح اللغات التي عرفتها البشرية حيث تكفلت بنقل التراث الإنساني عبر العصور الماضية وهي مستمرة في هذا العصر بالتطور والنمو والتكيف مع معطياته ومستجداته، فهي أداة التفكير ووسيلة التعبير عما يدور في خاطر الإنسان من أفكار وخيالات، ونظرا لأهميتها فقد حرصت أنظمة التعليم على تدريسها وجعلها أداة لنقل العلوم في جميع مراحل التعليم وأكدت على أن إكساب المتعلمين مهاراتها غاية أساسية.

ويعد التحدث المظهر الحقيقي للغة ولهذا عبَّر اللغويون عن اللغة بأنها الكلام وهو من المهارات الإنتاجية حيث ينتج المتحدث جملا وعبارات تعبر عما يدور في خاطره، وهي مهارة معقدة؛ لأنها تحتوي على جانب فسيولوجي وآخر عقلي كما أنها مرتبطة بالموقف الاجتماعي والحالة النفسية للمتحدث، وتكمن أهمية تعليم التحدث في تمكين المتعلمين من الكفاءة الاتصالية Communicative Competence وتمكين الفرد من التعبير عن أفكاره ومشاعره (إبراهيم،٢٠٠٨).

لا يمكن دراسة اللغة بمعزل عن التفكير أو تدريس التفكير بمعزل عن اللغة فهما وجهان لحقيقة واحدة فاللغة هي انعكاس للعمليات العقلية وفي هذا السياق يؤكد عصر(٢٠٠٠) على أن تدريس اللغة هو تدريس لأنماط التفكير السائدة في المجتمع، والتفكير التأملي Contemplative Thinking يعد مطلبا تربويا في حياة المتعلمين حيث يساعدهم على التعامل مع المواقف الحياتية ببصيرة وينمي لديهم العديد من المهارات خاصة مهارات الملاحظة الدقيقة والتروي قبل الحكم على الأشياء والكشف عن المغالطات والوصول إلى استنتاجات دقيقة وإعطاء التفسيرات المقنعة واقتراح الحلول المناسبة (زعرب، ٢٠١٢).

وتكمن العلاقة بين مهارات التفكير التأملي ومهارة التحدث في كون التحدث نتيجة لعمليات التفكير التأملي فالإنسان قبل أن يتحدث لابد له من القيام بعمليات عقلية من ضمنها التأمل في الموضوع والتفكير في التفسيرات المناسبة وتحضير التبريرات المقنعة حيث يذكر شعبان (٢٠١١) أن الإنسان يقوم بعمليات عقلية لإنتاج اللغة الشفوية وهي: التخطيط للتحدث، التخطيط للجملة، التخطيط للمكونات، البرمجة الصوتية.

ونظرا لارتباط اللغة بالخيال فمن الأفضل اختيار استراتيجيات تدريس تتناسب مع هذه الميزة اللغوية وتعد استراتيجية الخيال الموجه من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس حيث تعتمد هذه الاستراتيجية على صياغة سيناريو تخيلي يبني من خلاله المتعلمون صورا ذهنية يوجهها المعلم لخدمة أغراض تعلم وتعلم اللغة، فالعلاقة الوثيقة بين الخيال واللغة تحتم على المختصين توظيف الخيال في تدريس اللغة حيث أكد (2011) Leahy على أنه طريقة فعالة لجعل المتعلم يتواصل مع ملكة الخيال التي يمتلكها وينمي لغته كما أكدت دراسة تشوان (١٩٩٣) على أن توظيف التخيل يساعد على تذوق الأدب وتمثله وبالتالي توظيفه، كما أكد عبدالعال (٢٠١٨) على فاعلية استخدام الخيال في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.

كما أكد (1999) Mathewson على أن التدريس بالتخيل ملفت للاهتمام، ويذكر (2011) Alphan أن الطلاب يتعلمون بشكل أفضل باستخدام الخيال، كما أكد Pefflecy (2000) على أن التعليم من خلال الخيال ممتع ومفيد في الوقت ذاته، كما يشير محمود، هشام ورشوان (٢٠٢٠) أن الطلاب بإمكانهم تنمية لغتهم ومهاراتهم التفكيرية من خلال الخيال، ونظرا لأهمية استراتيجية الخيال الموجهة فقد حظيت باهتمام من الباحثين حيث أكد عليان (٢٠٠٨) أنه يُمكِّن الطلاب من تحسين أدائهم في التعبير الكتابي الإبداعي ومهارات التفكير الإبداعي، وفي هذا الصدد أكد مؤتمر The 10th international Conference on Imagination and Education على أنه من الضروري في هذا العقد تنمية قدرات الطلاب التخيلية والاهتمام بدور التخيل في عملية التدريس (عبدالعزيز، ٢٠١٨) كما أكدت المعمزية (٢٠٠٩) على أن التخيل يساعد في بقاء أثر التعلم مدة أطول.

## مشكلة البحث:

تعد مشكلة ضعف الطلاب في مهارات التحدث مشكلة شائعة في أغلب الأنظمة التعليمية ويعزو الناقة ويونس ومدكور،١٩٨٢ ; طاهر،٢٠٠٩ ; محمد،٢٠١٤ ; أبو رخية،٢٠١٣) ضعف الطلاب في مهارات التحدث إلى العديد من الأسباب منها غياب استراتيجيات تدريس فاعلة، كما يشير Alsfooh (2005) إلى أن الاستراتيجيات الحالية قاصرة عن تحقيق الأهداف المرجوة وتنمية مهارات التحدث المقصودة، ومن مظاهر هذا الضعف افتقار الطلاب إلى التسلسل الفكري والتنظيم المنطقي وشيوع الأخطاء اللغوية ومحدودية الثروة اللفظية وضعف بناء الموضوع وافتقاد الفكرة لعناصر الفكرة الجيدة، إضافة للخوف والتلكؤ الذي يصاحب عملية التحدث.

إن افتقاد الطلاب للصور الذهنية التي تزودهم بالخبرة التي يعبرون عنها من أسباب ضعف مهارات التحدث وهذا يستدعي توظيف استراتيجيات تدريس حديثة تزود الطلاب بخبرات حقيقية أو خيالية تمكنهم من بناء موضوع التحدث والتعبير عنه، حيث تزود الطلاب بصور ذهنية للموضوع وبالتالي يمكنهم البناء عليها وتوظيفها في التحدث لاحقا. وفي ضوء ماسبق تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر استخدام استراتيجية الخيال الموجه في تنمية مهارات التحدث والتفكير التأملي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط؟

## أهداف البحث

يهدف البحث إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية الخيال الموجه في تنمية مهارات التحدث(اللغوية الفكرية، الملمحية، الصوتية) والتفكير التأملي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.

## فرضيات البحث:

١. لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (درست بواسطة استراتيجية التخيل الموجه) والمجموعة الضابطة(درست بواسطة الطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة في المهارات اللغوية للتحدث.
٢. لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة في المهارات الفكرية للتحدث.
٣. لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة في المهارات الصوتية للتحدث.
٤. لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة في المهارات الملمحية للتحدث.
٥. لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير التأملي.

## أهمية البحث

**الأهمية النظرية:**

قد يفيد البحث في بناء إطار نظري عن استراتيجية الخيال الموجة وعن مهارات التحدث والتفكير التأملي ومهاراته وحصر الدراسات التربوية المرتبطة بها.

**الأهمية التطبيقية:**

**قد يفيد البحث الفئات التالية:**

- التلاميذ: وذلك من خلال تنمية مهارات التحدث والتفكير التأملي لديهم.
- المعلمين: وذلك من خلال تزويدهم باستراتيجية تدريسية تساعد في تنمية مهارات المتعلمين.
- مصممي المناهج التعليمية: وذلك من خلال تزويدهم بإجراءات عملية لتضمين استراتيجية التخيل الموجه في المناهج التعليمية.

## حدود البحث:

**اقتصر البحث على المحددات التالية:**

**الحدود الموضوعية:**

- بعض مهارات التحدث في الجوانب التالية (اللغوية، الفكرية، الصوتية، الملمحية).
- الوحدة الثالثة من كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط.

**الحدود البشرية:** عينة عشوائية بسيطة من طلاب الصف الثالث المتوسط بمحافظة بيشة.

**الحدود الزمانية والمكانية:** تم تطبيق استراتيجية التدريس خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٢هـ ١٤٤٣هـ

## مصطلحات البحث:

### استراتيجية التخيل الموجه

**التعريف الاصطلاحي:** عرفتها Sullivan (2006) بأنها إحدى استراتيجيات التدريس التي يمكن استخدامها بشكل فعال بحيث يتجول المتعلم في رحلة خيالية ويبني صورا ذهنية والتعبير عنها لاحقا.

وتعرف إجرائيا بأنها استراتيجية يستخدمها المعلم في تدريس مادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط بحيث تمكنهم من بناء صور ذهنية عن الموضوعات التي يدرسونها ليتم توظيفها في التحدث لاحقا.

**مهارات التحدث**

**التعريف الاصطلاحي:** عرفه اللبودي (٢٠٠٠) بأنه القدرة على صوغ الأفكار والمشاعر والآراء في ألفاظ مناسبة تنقل المعنى المقصود للسامع.

وتعرف مهارات التحدث إجرائيا بأنها: الأداء اللغوي الشفوي في ضوء مهارات محددة ومناسبة، ويمكن قياسه من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في بطاقة الملاحظة.

**التفكير التأملي**

**التعريف الاصطلاحي:** عرفه العتوم والجراح وبشاره (٢٠١٣) بأنه التفكير الذي يتأمل في الفرد الموقف ويحلله إلى عناصره ويرسم الخطط اللازمة لفهمه بهدف الوصول إلى النتائج التي يتم تقويمها في ضوء الخطط الموضوعة.

ويعرف التفكير التأملي إجرائيا بأنه: نشاط عقلي يمارسه الطالب في الصف الثالث المتوسط أثناء حصص اللغة العربية ويمكن قياسه من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس التفكير التأملي.

## الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة:

**للتأطير العلمي لموضوع البحث تم تناول المباحث التالية:**

## المبحث الأول: استراتيجية التخيل الموجه

### تمهيد

لقد وهب الله سبحانه وتعالى الإنسان قدرات عقلية هائلة وكلفه بتوظيفها في الاستدلال على وجود الله تعالى والتأمل والتدبر في أرجاء الكون الفسيح والاهتداء لطريق الحق والصواب. كما يشهد العصر الحالي قفزات نوعية في شتى المجالات حتى أصبح الاعتماد على معالجة المعلومات أكثر أهمية من الاعتماد على المعلومات (عبيد وعفانة،٢٠٠٣) وذلك نتيجة للدور الكبير لمعالجة المعلومات في تنمية العديد من قدرات الأفراد، ويعد التخيل من القدرات الذهنية التي توكد الدراسات على ضرورة توظيفها في عمليات التعلم؛ ولذا تعد استراتيجية التخيل الموجه من الاستراتيجيات التدريسية الفعالة لجعل المتعلم يتفاعل مع ملكة الخيال التي يمتلكها (Annarella, 2005)

## مفهوم استراتيجية التخيل الموجه

يعرف حسين وفخرو (٢٠٠٢) التخيل بأنه: عملية إطلاق العنان للأفكار دون النظر للارتباطات المنطقية أو الواقعية، كما يعرف بوكيت(٢٠٠٨) التخيل الموجه بأنه: قدرة المتعلم على أن يتحرك ذهنيا بكفاءة فيما يتجاوز الزمان والمكان بالاعتماد على خريطة الذاكرة والتخيل وبالتالي قدرته على تكوين صور ذهنية، كما يعرف Parker and James(2004) التخيل الموجه بأنه: عملية تكوين صور عقلية إيجابية لتشجيع المتعلمين على إحداث تغييرات ذهنية تساعدهم في فهم موقف ما. كما عرف البلوشي (٢٠٠٤) استراتيجية الخيال الموجه بأنها مجموعة خطوات فعالة ومنتظمة يقوم بها المدرس تتضمن أربع خطوات وهي: إعداد خطة للتخيل، القيام بأنشطة تحضيرية، والتنفيذ، والأسئلة المتتابعة. ومن خلال ماسبق يمكن استنباط: إن التخيل عملية عقلية مركبة ومعقدة يقوم فيها المتعلم ببناء صوره الذهنية الخاصة تحتاج إلى قائد أو موجه (المعلم) بحيث يوجه تفكير المتعلم خلال رحلة التخيل.

## أهمية استراتيجية التخيل الموجه

تعد استراتيجية التخيل الموجه من الاستراتيجيات التدريسية المهمة وذلك لعدة أسباب حيث يعد التخيل الأساس الذي ينطلق منه العلماء والمخترعون لتحقيق أفكارهم وتصوراتهم الذهنية حيث يشير إلى أنها تنمي الإبداع والتفكير بصة عامة (السيوف،٢٠٠٩)

كما أنها تعمل على بقاء أثر التعلم بشكل أفضل (المعمرية،٢٠٠٩) كما يشير عبيدات وأبو السميد (٢٠١٣) إلى أنها من استراتيجيات التعلم النشط حيث يقوم المتعلم بتحويل أفكاره المجردة إلى مدركات حسية، كما أنه يساعد الطلاب على ترجمة المواد الدراسية إلى صور عقلية، وتعد استراتيجية التخيل الموجه وسيلة الطالب للتواصل مع ملكة الخيال التي وهبه الله تعالى (العرجة، ٢٠٠٤)، إضافة إلى ذلك فإن التعلم من خلال هذه الاستراتيجية تعلم إتقاني؛ وذلك لأن الطالب سوف يعيش الحدث ويستمتع به. ويعد التخيل الموجه مطلب من مطالب النمو وخاصة نمو المفاهيم العلمية والاجتماعية ونمو القيم والاتجاهات، ومن خلال توظيف الخيال في التعليم فإن المعلم يقدم خبرات كاملة حيث لا يمكن لهذه الخبرة أن تتكامل إلا بتوظيف التخيل وهذا يؤكد على إتاحة المجال للطلاب للتخيل والتعبير عن خيالاتهم في جو تربوي (Lannone,2001)

## مرتكزات استراتيجية التخيل الموجه

أشارت العديد من الدراسات إلى أن استراتيجية التخيل الموجه تستند إلى مرتكزات عدة: (أبو عاذرة،٢٠٠٧ ; تاجي،٢٠٠٧ ; عليان،٢٠٠٨ ; محمد،٢٠٢٠)

- الاسترخاء: يحتاج التخيل إلى أن كون الطالب في حالة هدوء واسترخاء، متحررا من كل الضغوطات النفسية والعصبية ليطلق العنان لأفكاره.
- التركيز: أي وصول عقل المتعلم إلى مرحلة تؤهله للقيام بالتخيل والتحكم بالخيالات وبناء الصور الذهنية.
- الوعي الجسمي والحسي: يحتاج المتعلم إلى السيطرة على حواسه وقدراته الجسمية ليدمجها مع تخيلاته.
- التخيل الموجه: يبدأ الذهن في هذه المرحلة بناء الصور الذهنية والتحكم بالتخيلات.
- التعبير: يترجم المتعلم تخيلاته بصورة لفظية أو غير لفظية.
- التأمل: بعد انتهاء عملية التخيل يبدأ المتعلم في التأمل في العملية بشكل كامل لتحسينها وتطويرها وأيضا للاستفادة من التخيلات في الحياة الواقعية.
- التوجيه: يحتاج التخيل الموجه إلى وجود مرشد لعملية التخيل بحيث يرشد المتعلمين أثناء عملية التخيل.
- الوقت: لابد من توفر الوقت الكافي لممارسة التخيل.

## خطوات التدريس باستخدام استراتيجية التخيل الموجه

بناء على مرتكزات استراتيجية التخيل الموجه يمكننا تحديد خطوات للتدريس باستخدام هذه الاستراتيجية وفق مايلي: (البلوشي،٢٠٠٤ ; دروزه ،٢٠٠٤ ; Kosta and Kallick,2000 )

### ١. إعداد سيناريو التخيل، ويتم ذلك من خلال:

- اختيار كلمات بسيطة أو جمل قصيرة قابلة للفهم لتوجيه المتعلمين بواسطتها مما يساعدهم في بناء الصور الذهنية كأن يقول له: تخيل أنك تعيش في الغابة.
- تحديد فترات مناسبة لإلقاء موجهات التخيل مما يساعد في عدم إغراق المتعلم بموجهات التخيل بل يجب ترك فترة كافية بين كل طلب وآخر.
- اختيار العبارات التي تخاطب حواس المتعلم كأن يقول له: الآن أنت تشم رائحة الحريق...
- تجريب السيناريو وتعديل العبارات التي لا تستثير التخيل.

٢. البدء بالأنشطة التحضيرية للتخيل، والهدف من هذه الخطوة والتأكد من استرخاء المتعلمين والتهيئة الذهنية وتدريبهم على عملية التخيل.

٣. **تنفيذ نشاط التخيل، ويتم في هذه المرحلة مايلي:**

- شرح الاستراتيجية للمتعلمين.
- البدء بأنشطة الاسترخاء مثل: أخذ النفس العميق، إغلاق العينين، تركيز الانتباه.
- البدء في تقديم موجهات التفكير بصوت واضح وعال مع مراعاة فترات تقديم موجهات التخيل.
- توفير الجو اللازم للتخيل مثل عدم المقاطعة، عدم السماح بالمشتتات البيئية.

٤. مرحلة الأسئلة المتتابعة، ويقوم المعلم في هذه المرحلة بطرح الأسئلة المرتبطة بموضوع الخيل ويتيح للمتعلمين الحديث والتعبير عن تخيلاتهم مع مراعاة مايلي:

- إتاحة وقت كاف للمتعلمين للتعبير عن تخيلاتهم.
- الترحيب بكل الاستجابات.
- تنويع الأسئلة.
- يمكن التعبير بطرق غير لفظية كالرسم أو التلوين أو التمثيل...

## المبحث الثاني: التفكير التأملي

### مفهوم التفكير التأملي

يعد التفكير التأملي من أنماط التفكير التي تدعو الدراسات التربوية الحديثة إلى الاهتمام بتعليمه وتنمية لدى المتعلمين، حيث يعرفه Schoon (1987) بأنه: استقصاء الفكر حول معتقداته وخبراته بما يمكنه من حل المشكلات واستكشاف المستقبل، بينما يعرفه Reed and Canning (2010) بأنه عبارة عن طريقة للوصول إلى الاستقرار والتخلص من الاضطراب بسبب الشك والتردد. وهو عبارة عن تأمل الفرد الموقف الذي أمامه وتحليله إلى عناصره وفهمه جيدا وذلك للوصول إلى نتائج . (حبيب،١٩٩٦ ; طاشمان، ٢٠١٢). مما سبق يمكن القول إن التفكير التأملي هو عملية نشطة تعتمد على تأمل عناصر الموقف يساعد الفرد على تفحص وتحليل الواقع أو المشكلة بشكل دقيق للوصول إلى نتائج دقيقة بناء على معارفه وخبراته السابقة.

### أهمية تنمية مهارات التفكير التأملي

تكمن أهمية التفكير التأملي في أنه: (محمد، ١٩٩٣ ; عبدالوهاب، ٢٠٠٥ ; العياصرة، ٢٠١٨ ;القطراوي، ٢٠١٠ ; Rossouw,2009 )

- يعمل على تحسين مخرجات التعلم.
- يساعد المتعلمين في حل المشكلات.
- يساعد في بناء مناخ تعليمي جيد.
- يساعد في استخدام التعليل والتحليل.
- الربط بين الواقع والماضي.
- يعمل على بقاء أثر التعلم.
- يدرب على الدقة والمنهجية.
- ينمي الشعور الذاتي والوعي النفسي.
- يجعل التعلم ذا معنى بالنسبة للمتعلمين.

## مهارات التفكير التأملي

يشمل التفكير التأملي على العديد من المهارات إذ يشير عبدالحميد (٢٠١١) إلى ثلاثة مهارات أساسية وهي: التأمل والملاحظة، الكشف عن المغالطات، الوصول إلى استنتاجات. كما يذكر العمادي (٢٠٠٩) أنه يشتمل خمس مهارات وهي: التأمل والملاحظة: وتعني التعرف على الواقع وتحديده وفهمه وتحليل علاقاته، الكشف عن المغالطات: وتعني القدرة على اكتشاف اللامنطقية ومعرفة الفجوات والأخطاء، الوصول إلى استنتاجات: وتعني القدرة على اكتشاف الحل المناسب أو معرفة طبيعة العلاقات بين الأشياء، تقديم التفسيرات المقنعة: وتعني التبرير الصحيح للحل وإعطاء النتائج معنى، اقتراح الحلول: وتعني اقتراح خطوات لحل المشكلة (Tuncer and Ozeren, 2012).

## قياس التفكير التأملي

يوجد العديد من المقاييس العلمية لقياس مهارات التفكير التأملي حيث صمم Kember et al, (2000) مقياسا يحتوي على ١٦ فقرة موزعة على أربعة جوانب هي: العمل الاعتيادي، الفهم، التأمل، التأمل الناقد. كما صمم كل من Eysenck and Wilson (1976) مقياسا عربه وطوره بركات(٢٠٠٥) ليتناسب مع البيئة العربية، وكذلك مقياس Semerci (2007)، كما قامت العديد من الدراسات بإعداد اختبارات لقياسه ومنها دراسة غازي وطاشمان وآخرون (٢٠١٢) وكذلك دراسة البعلي (٢٠٠٦) وغيرهما من الدراسات.

## الدراسات السابقة

قام الباحث بمراجعة العديد من الدراسات التي كشفت عن أثر استخدام استراتيجية التخيل الموجة في تنمية المهارات اللغوية وكذلك الدراسات التي كشفت عن تنمية مهارات التفكير التأملي، وبناء على ذلك فقد قسم الباحث الدراسات السابقة وفق المحورين التاليين:

### المحور الأول: استراتيجية التخيل الموجه في تنمية المهارات اللغوية

أجرى شبات (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى تعرف أثر استراتيجية التخيل الموجه في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي، تكونت عينة الدراسة من ٨٠ طالبا من مدرسة رفح الأساسية، تم توزيعهم عشوائيا إلى مجموعتين تجريبية درست باستخدام استراتيجية التخيل الموجه وضابطة درست باستخدام الطريقة العادية، ولتحقيق هدف الدراسة فقد تم تصميم اختبار لقياس الأداء التعبيري بشقيه الكتابي والشفهي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في الأداء التعبيري.

كما أجرت البحرية والبوسعيدي(٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي، تكونت عينة الدراسة من ٦٠ طالبة تم توزيعهم عشوائيا إلى مجموعتين تجريبية درست باستخدام استراتيجية التخيل الموجه وضابطة درست باستخدام الطريقة العادية، ولتحقيق هدف الدراسة فقد تم تصميم اختبار في الفهم القرائي، توصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في الفهم القرائي.

أجرى حسن (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية التخيل التعليمي الموجه في الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالعراق، تكونت عينة لدراسة من ٦٠ طالبة واستخدمت الدراسة اختبارا لقياس مهارات التعبير الكتابي والشفوي، توصلت الدراسة إلى وجود أثر كبير لاستراتيجية التخيل التعليمي الموجه في تنمية الأداء التعبيري لصالح المجموعة التجريبية.

كما أجرى Ulas (2008) دراسة هدفت إلى التحقق من استخدام أنشطة الدراما القائمة على التخيل الموجه في تطوير مهارات الاتصال الشفوي لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية، تكونت عينة الدراسة من ٦٥ طالبا تم توزيعهم عشوائيا إلى مجموعتين تجريبية درست باستخدام أنشطة الدراما القائمة على التخيل الموجه وضابطة درست باستخدام الطريقة العادية، ولتحقيق هدف الدراسة فقد تم بطاقة ملاحظة لقياس التطور في مهارات الاتصال الشفوي، توصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في مهارات الاتصال الشفوي.

كما أجرى Zahedi and Abdi (2012) دراسة هدفت إلى تعرف أثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بإيران، تكونت عينة الدراسة من ٤٠ طالبا تم توزيعهم عشوائيا إلى مجموعتين تجريبية درست باستخدام استراتيجية التخيل الموجه وضابطة درست باستخدام الطريقة العادية، ولتحقيق هدف الدراسة فقد تم إعداد اختبار التحدث، توصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في مهارات الاتصال الشفوي.

كما أجرى محمود ورشوان وهشام (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى تعرف أثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، تكونت عينة الدراسة من ٦٠ طالبا تم توزيعهم عشوائيا إلى مجموعتين تجريبية درست باستخدام استراتيجية التخيل الموجه وضابطة درست باستخدام الطريقة العادية، ولتحقيق هدف الدراسة فقد تم إعداد قائمة بمهارات الفهم القرائي الإبداعي واختبار في الفهم القرائي الإبداعي، توصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في مهارات الفهم القرائي الإبداعي.

أجرى العرنوسي وآخرون (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استراتيجية فن التخيل في الأداء التعبيري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، تكونت عينة الدراسة من ٩٠ تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات، أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات مجموعات لصالح المجموعة التجريبية في مهارات الأداء التعبيري.

## التعليق على الدراسات السابقة في هذا المحور:

أكدت الدراسات السابقة في هذا المحور على فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات اللغة مثل الأداء التعبيري كما في دراسة شبات (٢٠١٦) ودراسة حسن (٢٠١٢) ودراسة العرنوسي وآخرون (٢٠١٦) ومهارات الفهم القرائي كما في دراسة البحرية والبوسعيدي (٢٠١٦) ودراسة محمود ورشوان وهشام (٢٠٢٠) ومهارات الاتصال الشفوي كما في دراسة Ulas (2008) ومهارات التحدث كما في دراسة Zahedi & Abdi (2012)

## المحور الثاني: التفكير التأملي

أجرى (2016) Genc دراسة هدفت إلى تنمية مهارات التفكير التأملي في مقرر الأدب، وقد تكونت عينة الدراسة من ١٢ طالبا في الصف الثالث المتوسط، واستخدمت الدراسة اختبار مقننا في التفكير التأملي، وتوصلت إلى أن الطلاب المشاركين في البرنامج أظهروا تفوقا كبيرا في مهارات التفكير التأملي في جوانبه التالية: الاستطلاع والاستجواب والتقييم.

كما أجرى الهدايبة والإمبوسعيدي (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى تعرف أثر استخدام نموذج مكارثي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتحصيل الدراسي، وقد تكونت عينة الدراسة من ٥٥ طالبة من طالبات الصف السادس الابتدائي في سلطنة عمان، كما صممت الدراسة اختبارا في التفكير التأملي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في جميع مهارات التفكير التأملي.

وأجرى (2012) Weshah دراسة هدفت إلى تعرف أثر استخدام التعلم القائم على المشكلات في تنمية مهارات التفكير التأملي لطلبة الصف العاشر في الأردن، وقد تكونت عينة الدراسة من ٧٠ طالبا، واستخدمت الدراسة اختبارا في التفكير التأملي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر كبير التعلم القائم على المشكلات في تنمية مهارات التفكير التأملي.

أجرى الزبيدي (٢٠١٩) دراسة هدفت تعرف أثر استراتيجية SWOM في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي في محافظة القنفذة، وقد استخدم المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من(٧٩) طالبًا من طلاب الصف الثاني الثانوي، وتم تطبيق أداة الدراسة وهي اختبار مهارات التفكير التأملي، وقد أثبتت نتائج الدراسة وجود أثر للاستراتيجية لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

أجرت جبر(٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى تعرف أثر استراتيجية التخيل الموجه تنمية مهارات التفكير التأملي والاتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الذين يدرسون مقرر اللغة الفرنسية، وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٠ تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، كما تم تطبيق اختبار مهارات التفكير التأملي الخاص بدراسة ناصر(٢٠١٢) وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق البعدي على اختبار مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

**التعليق على الدراسات السابقة في هذا المحور:**

أكدت الدراسات في هذا المحور على ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير التأملي تحديدا من خلال استخدام استراتيجيات تدريسية محددة مثل استخدام نموذج مكارثي كما في دراسة الهدايبة وإمبوسعيدي (٢٠١٦) أو باستخدام التعلم القائم على المشكلات كما في دراسة Weshah (2012) أو باستخدام استراتيجية SWOM كما في دراسة الزبيدي (٢٠١٩) أو من خلال استخدام استراتيجية التخيل الموجه كما في دراسة جبر (٢٠٢٠)

**إجراءات البحث**

**أولا: منهج البحث:**

استخدم الباحث المنهج التجريبي الذي يقوم على الكشف عن أثر المتغير المستقل(استراتيجية التخيل الموجه) على المتغير التابع (مهارة التحدث، التفكير التأملي) كما أن التصميم شبه التجريبي هو التصميم المستخدم حيث تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين الأولى ضابطة درست بالطريقة العادية ومجموعة تجريبية درست باستخدام استراتيجية التخيل الموجه وتم إجراء القياس القبلي والبعدي على المجموعتين.

**ثانيًا: مجتمع البحث:**

تكون مجتمع البحث من جميع الطلاب في الصف الثالث المتوسط بمحافظة بيشة للعام الدراسي ١٤٤٢/١٤٤٣

**ثالثًا: عيِّنَة البحث:**

تكونت عينة البحث من ٦٢ طالبا في فصلين دراسيين تم اختيارهما بطريقة عشوائية حيث تم أولا اختيار مدرسة حكومية من مدارس محافظة بيشة عشوائيا (مدرسة الإمام البخاري) ومن ثم تعيين أحد فصول الصف الثالث المتوسط فيها للمجموعة الضابطة وعدد طلابها ٣٢ طالبا والآخر للمجموعة التجريبية وعدد طلابها ٣٠ طالبا.

**رابعا: أدوات البحث**

## أ. دليل المعلم لتنفيذ دروس مقرر لغتي الخالدة باستخدام استراتيجية التخيل الموجة.

١. يوضح الدليل مقدمة تعريفية عن استراتيجية التخيل الموجه وخطواتها الأربع ودور المعلم والطالب ، كما قام الباحث بتقديم ورشة تدريبية للمعلم الذي يدرس الصف الثالث المتوسط اشتملت على فكرة شاملة عن الاستراتيجية وخطوات تطبيقها في تدريس مهارات التحدث. وفيما يلي جدول يوضح خطوات الاستراتيجية ودور المعلم والطالب في كل خطوة حيث تم الاستفادة من مرتكزات استراتيجية التخيل الموجه في تحديد خطوات التدريس باستخدام هذه الاستراتيجية وفق مايلي:(Kosta and Kallick,2000 ;البلوشي،٢٠٠٤ ; دروزه ،٢٠٠٤).

**جدول رقم (١) يوضح خطوات تدريس التحدث باستخدام استراتيجية التخيل الموجه**

| | الخطوات | دور المعلم | دور الطالب |
|---|---|---|---|
| ١ | إعداد سيناريو التخيل | اختيار كلمات بسيطة أو جمل قصيرة قابلة للفهم لتوجيه المتعلمين بواسطتها مما يساعدهم في بناء الصور الذهنية.<br>تحديد فترات مناسبة لإلقاء موجهات التخيل مما يساعد في عدم إغراق المتعلم بموجهات التخيل بل يجب ترك فترة كافية بين كل طلب وآخر.<br>اختيار العبارات التي تخاطب حواس المتعلم كأن يقول له: الآن أنت تشم رائحة الحريق...<br>تجريب السيناريو وتعديل العبارات التي لا تستثير التخيل. | الاستماع للمعلم والاستجابة المباشرة لأسئلته.<br>تطبيق السيناريو وإطلاع المعلم على العبارات التي لا تستثير التخيل. |
| ٢ | تنفيذ الأنشطة التحضيرية للتخيل | التهيئة الذهنية للمتعلمين<br>تدريب المتعلمين على عملية التخيل. | استرخاء المتعلمين |
| ٣ | تنفيذ نشاط التخيل | شرح الاستراتيجية للمتعلمين<br>البدء بأنشطة الاسترخاء<br>تقديم موجهات التفكير<br>توفير الجو اللازم للتخيل | التأكد من فهم خطوات الاستراتيجية ويمكن للمعلم التأكد من خلال ملاحظة أداء الطلاب للاستراتيجية وتفاعلهم مع خطواتها |
| ٤ | الأسئلة المتتابعة | طرح الأسئلة المرتبطة بموضوع الخيل<br>إتاحة وقت كاف للمتعلمين للتعبير عن تخيلاتهم<br>الترحيب بكل الاستجابات | الحديث والتعبير عن تخيلاتهم<br>توظيف طرق مختلفة للتعبير |

٢. وللتأكد من مناسبة دليل المعلم تم عرضه على مجموعة من المحكمين وتم تعديل الدليل في ضوء آرائهم بحيث أصبح جاهزا للتطبيق.

**ب. اختبار التحدث**

١. تم إعداد اختبار قياس التحدث وذلك وفق الخطوات التالية:

٢. الهدف من الاختبار: قياس أداء الطلاب في الصف الثالث المتوسط في مهارات التحدث.

٣. الاطلاع على الدراسات التي تناولت قياس مهارات التحدث كدراسة Alfayoomi (2012) ودراسة Soman (2006)

٤. تم استفتاء الطلاب على قائمة من الموضوعات المتنوعة التي يحبون التحدث فيها وتم اختيار الموضوعات ذات التكرار الأعلى وعددها ٤ موضوعات وهي: مشكلة التنمر، كيف أستغل وقت فراغي، رسالة إلى جنودنا البواسل، بيئتنا مستقبلنا، بحيث يختار الطالب عشوائيا أحد هذه الموضوعات ويتحدث أمام المقيم ويتم رصد المؤشرات السلوكية الدالة على درجة توفر مهارات التحدث.

٥. تم الاطلاع على مهارات التحدث المحددة في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط المحددة في الوحدة الثالثة

٦. تصميم قائمة بمهارات التحدث المناسبة للطلاب في الصف الثالث المتوسط وعرضها على المحكمين للتأكد من صدقها، وبناء على ما أورده المحكمون من آراء تم التوصل إلى قائمة بمهارات التحدث تشتمل على أربعة مهارات أساسية ويندرج تحتها مهارات فرعية وفق الجدول التالي:

**جدول رقم (٢) يوضح المهارات الرئيسة والفرعية للتحدث**

| المهارات الأساسية | المهارات الفرعية |
|---|---|
| مهارات التحدث اللغوية | ٧ |
| مهارات التحدث الفكرية | ٥ |
| مهارات التحدث الصوتية | ٤ |
| مهارات التحدث الملمحية | ٣ |

٧. تم تصميم بطاقة ملاحظة لرصد أداء الطلاب في مهارة التحدث وفق المهارات الرئيسة والمهارات الفرعية لها وقد تكونت من مقياس رباعي (أداء عال، أداء متوسط، أداء ضعيف، أداء ضعيف جدا) كما تم تصميم مقياس تصحيح مبني على بطاقة الملاحظة متدرج من ٣ – ٠ بحيث يقدر أداء الطالب وفق المهارات بـ ٣ في حال كان الأداء عاليا وبـ ٢ في حال كون الأداء متوسطا، وبـ ١ في حال كون الأداء ضعيفا، و بـ ٠ في حال كان الأداء ضعيفا جدا، كما تم توصيف الأداء الممتاز والمتوسط والضعيف في شكل عبارات لغوية واضحة.

٨. التأكد من صدق الاختبار وبطاقة الملاحظة

٩. تم عرض اختبار التحدث وبطاقة الملاحظة ومقياس التصحيح على المحكمين وتم تعديل الملاحظات في ضوء آرائهم وبالتالي أصبح الاختبار وبطاقة الملاحة ومقياس التصحيح جاهزة للاستخدام.

١٠. التطبيق الاستطلاعي للاختبار

١١. الهدف من التطبيق الاستطلاعي للاختبار : التأكد من ثبات الاختبار وحساب الزمن المناسب للاختبار

١٢. تم تطبيق الاختبار بواسطة أحد المعلمين في متوسطة الملك فهد على مجموعة محددة من الطلاب خلال فترتين متباعدة وتصحيح الدرجات بواسطة مقياس التصحيح لمعرفة مدى الاتفاق بين المصححين وذلك باستخدام معادلة Cooper حيث بلغ معامل الاتفاق ٨٩,٨ وهو معامل جيد يدل على ثبات الاختبار. كما تمت الاستفادة من تطبيق الاختبار في معرفة الزمن المناسب للاختبار حيث كان المتوسط ٣ دقائق لكل طالب.

١٣. وبناء على ماسبق من إجراءات أصبح اختبار مهارات التحدث جاهزا للتطبيق على عينة البحث.

## ج. مقياس التفكير التأملي

تم استخدام مقياس Cember et al.,(2000) النسخة العربية حيث عربت بواسطة الرشيدي (٢٠١٥)

**١.وصف المقياس:**

**يتكون المقياس من أربعة محاور أساسية ويندرج تحت كل محور أربع فقرات وفق مايلي:**

**جدول رقم (٣) يوضح محاور مقياس التفكير التأملي وعدد الفقرات في كل محور**

| المحور | عدد الفقرات | أرقام الفقرات |
|---|---|---|
| النشاط المعتاد | ٤ | ١٣ . ٩ . ٥ . ١ |
| الفهم | ٤ | ١٤ . ١٠ . ٦ . ٢ |
| التأمل | ٤ | ١٥ . ١١ . ٧ . ٣ |
| التأمل الناقد | ٤ | ١٦ . ١٢. ٨ . ٤ |

ويتم قياس الاستجابات وفق مقياس خماسي (موافق بشدة، غير موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

**٢.صدق المقياس:**

المقياس تم تعريبيه وتقنينه على البيئة السعودية بواسطة الرشيدي(٢٠١٥) وتم تطبيقه بصورته العربية في العديد من الدراسات مثل دراسة المرشد (٢٠١٤) ودراسة الزعبي (٢٠١٥) ودراسة الزهراني(٢٠٢٠) حيث تم التأكد من خلال المحكمين من دقة الترجمة ووضوح الصياغة.

**٣.ثبات المقياس**

تم تطبيق المقياس على عينة بلغت ٢٦ طالبا من طلاب الصف الثالث المتوسط بمدرسة الملك فهد في بيشة وتم حساب معامل الاتساق الداخلي بين كل محور من محاور المقياس والمقياس ككل وفق الجدول التالي:

**جدول رقم (٤) يوضح قيمة معامل الفا كرونباخ محاور لكل محور من محاور مقياس التفكير التأملي**

| المحور | عدد الفقرات | قيمة معامل الفا كرونباخ |
|---|---|---|
| النشاط المعتاد | ٤ | ٠,٨١ |
| الفهم | ٤ | ٠,٨٤ |
| التأمل | ٤ | ٠,٨٦ |
| التأمل الناقد | ٤ | ٠,٨٢ |
| المقياس كاملا | ١٦ | ٠,٨٣ |

**تؤكد النتائج على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق**

**٤.تصحيح المقياس**

يتكون المقياس من ١٦ فقرة حيت تتم الاستجابة عليها وفق مقياس ليكرت الخماسي وبالتالي فإن أعلى درجة للمقياس هي ٨٠ وأقل درجة هي ١٦

**٥.تفسير أداء الطلاب**

كما تم تفسير أداء الطلاب وفق مقياس التفكير التأملي وفق الترتيب التالي: عال من ٦٠ درجة أو أعلى، متوسط من ٣٠ إلى ٥٩ ، منخفض من ١٦ إلى ٢٩.

**خامسا: إجراءات التطبيق على عينة البحث:**

بعد التأكد من صدق وثبات أدوات البحث تم تطبيقها على عينة البحث تم الحصول على أذن التطبيق من إدارة التعليم في بيشة وتم التواصل مع المدرسة مدرسة الإمام البخاري عينة البحث للبدء في التطبيق الفعلي لأدوات البحث، وبعد التأكد من فهم مدرس المجموعة التجريبية استراتيجية التخيل الموجه من خلال دليل المعلم تم إجراء الاختبار القبلي لمهارات التحدث للمجموعتين وتطبيق مقياس التفكير التأملي خلال الفترة من ١٢- ١٤٤٣/٣/١٥هـ. ويوضح الجدول التالي نتائج التطبيق القبلي لأدوات البحث:

**جدول رقم (٥)**

**قيمة اختبار ت ودلالتها للفرق بين متوسطي مجموعتي البحث في القياس القبلي لمهارات التحدث**

| القياس القبلي لمهارات التحدث | المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | القيمة الاحتمالية | مستوى الدّلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اللغوية | الضابطة | 32 | 0.750 | 0.567 | 1.254 | 0.215 | غير دالة |
| | التجريبية | 30 | 0.933 | 0.583 | | | |
| الفكرية | الضابطة | 32 | 0.968 | 0.474 | 0.017 | 0.986 | غير دالة |
| | التجريبية | 30 | 0.966 | 0.490 | | | |
| الصوتية | الضابطة | 32 | 0.906 | 0.465 | 1.134 | 0.261 | غير دالة |
| | التجريبية | 30 | 1.066 | 0.639 | | | |
| الملمحية | الضابطة | 32 | 0.375 | 0.553 | 0.409 | 0.684 | غير دالة |
| | التجريبية | 30 | 0.433 | 0.568 | | | |
| التفكير التأملي | الضابطة | 32 | 22.937 | 12.380 | 0.103 | 0.598 | غير دالة |
| | التجريبية | 30 | 23.266 | 12.891 | | | |

ويتضح من خلالِ الجدول أنَّ جميع قيم (ت) غير دالَّة إحصائيا وبالتالي يتبين أنَّ مجموعتي البحث متكافئتان واعتبار أنَّ التغير الحادث في أداء الطلاب في مهارات التحدث أو التفكير التأملي إنَّما هو بسبب استراتيجية التخيل الموجه.

وبعد ذلك بدأ التدريس للمجموعتين من تاريخ ١٤٤٣/٣/١٨هـ إلى ١٤٤٣/٤/٩هـ أي مدة ثلاثة أسابيع. كما تم إجراء الاختبار البعدي والتطبيق البعدي لمقياس التفكير التأملي بتاريخ ١٤٤٣/٤/١٠هـ.

## معالجة بيانات البحث:

**استخدم الباحث العديد من الأساليب الإحصائية لمعالجة بيانات البحث وفق ما يلي:**

- Independent Sample t.test لحساب الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.
- معادلة كوهين"د" لحساب حجم الأثر وتفسيره (Cohen, 1988)
- الإحصاءات الوصفية كحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

## عرض نتائج اختبار فرضيات البحث ومناقشتها:

## اختبار الفرضية الأولى

نصت الفرضية الأولى على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (درست بواسطة استراتيجية التخيل الموجه) والمجموعة الضابطة(درست بواسطة الطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة في المهارات اللغوية للتحدث.

ولمعرفة مستوى أداء المجموعتين البعدي في المهارات اللغوية للتحدث تم تحديد متوسطي أداء المجموعتين البعدي، ويُوضح الجدول (٦) نتائج اختبار الفرضية.

**جدول (٦) قيمة ت ودلالتها للفرق بين متوسطي مجموعتي البحث في التطبيق البعدي للمهارات اللغوية للتحدث**

| مهارة التحدث | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | القيمة الاحتمالية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اللغوية | الضابطة | 32 | 1.781 | 0.750 | 3.033 | 0.004 | دالة |
| | التجريبية | 30 | 2.400 | 0.855 | | | |

## يتضح من الجدول ما يلي:

بلغت قيمة ت (3.033) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين.

ولتعرف حجم تأثير التدريس باستخدام استراتيجية التخيل الموجه في المهارات اللغوية للتحدث تم استخدام معادلة كوهين"د" Cohen's d لحساب حجم الأثر وتفسيره وفق مقياس تفسير حجم الأثر لـ Cohen والجدول (٧) يُوضح حساب حجم الأثر وتفسيره.

**جدول(٧) قيمة حجم تأثير التدريس باستخدام استراتيجية التخيل الموجه في المهارات اللغوية للتحدث وفق معادلة وتفسير Cohen**

| مهارات التحدث | المجموعة | قيمة ت | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التباين الممزوج | قيمة d | مستوى حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اللغوية | التجريبية | 3.033 | 2.400 | ٠.855 | 0.539 | 0.843 | كبير |

**يتضح من الجدول السابِق ما يلي:**

بلغت قيمة d (0.843) بحجم أثر كبير وبالتالي فإنَّ التدريس باستخدام استراتيجية التخيل الموجه كان له تأثير كبير في أداء الطلاب في المهارات اللغوية للتحدث.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شبات (٢٠١٦) ودراسة حسن (٢٠١٢) ودراسة العرنوسي وآخرون (٢٠١٦) ودراسة البحرية والبوسعيدي (٢٠١٦) ودراسة محمود ورشوان وهشام (٢٠٢٠) التي أكدت على فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية المهارات اللغوية عموما كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة Ulas (2008) ودراسة Zahedi & Abdi (2012) التي أكدت على فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التحدث.

ويمكن أن تفسير النتيجة في ضوء دور استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات اللغة حيث تعمل الاستراتيجية على بقاء أثر التعلم بشكل أفضل لأنه من استراتيجيات التعلم النشط فتواصل الطالب مع ملكة الخيال يساعده على التعلم بشكل أفضل.

## اختبار الفرضية الثانية

نصت الفرضية الثانية على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة في المهارات الفكرية للتحدث.

ولمعرفة مستوى أداء المجموعتين البعدي في المهارات الفكرية للتحدث تم تحديد متوسطي أداء المجموعتين البعدي، ويُوضح الجدول (8) نتائج اختبار الفرضية.

**جدول (8) قيمة ت ودلالتها للفرق بين متوسطي مجموعتي البحث في التطبيق البعدي للمهارات الفكرية للتحدث**

| مهارة التحدث | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | القيمة الاحتمالية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفكرية | الضابطة | 32 | 2.125 | 0.659 | 3.182 | 0.002 | دالة |
| | التجريبية | 30 | 2.600 | 0.498 | | | |

**يتضح من الجدول ما يلي:**

بلغت قيمة ت (3.182) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين.

ولتعرف حجم تأثير التدريس باستخدام استراتيجية التخيل الموجه في المهارات الفكرية للتحدث تم استخدام معادلة كوهين"د" Cohen's d لحساب حجم الأثر وتفسيره وفق مقياس تفسير حجم الأثر لـ Cohen والجدول (٩) يُوضح حساب حجم الأثر وتفسيره.

**جدول(٩) قيمة حجم تأثير التدريس باستخدام استراتيجية التخيل الموجه في المهارات الفكرية للتحدث وفق معادلة وتفسير Cohen**

| مهارات التحدث | المجموعة | قيمة ت | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التباين الممزوج | قيمة d | مستوى حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفكرية | التجريبية | 3.182 | 2.600 | 0.498 | 0.315 | 0.846 | كبير |

## يتضح من الجدول السابِق ما يلي:

بلغت قيمة d (0.846) بحجم أثر كبير وبالتالي فإنَّ التدريس باستخدام استراتيجية التخيل الموجه كان له تأثير كبير في أداء الطلاب في المهارات الفكرية للتحدث.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شبات (٢٠١٦) ودراسة حسن (٢٠١٢) ودراسة العرنوسي وآخرون (٢٠١٦) ودراسة البحرية والبوسعيدي (٢٠١٦) ودراسة محمود ورشوان وهشام (٢٠٢٠) التي أكدت على فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية المهارات اللغوية عموما كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة Ulas (2008) ودراسة Zahedi & Abdi (2012) التي أكدت على فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التحدث.

ويمكن أن تفسير النتيجة في ضوء دور استراتيجية التخيل الموجه في تنمية القدرات العقلية للمتعلم حيث التخيل يربط بين الصور الذهنية مع الواقع وهذا من شأنه أن ينمي المهارات الفكرية المرتبطة باللغة تحديدا مما يمكن الطلاب من التفكير بوضوح والتعبير عن أفكارهم بشكل أفضل.

## اختبار الفرضية الثالثة

نصت الفرضية الثالثة على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة في المهارات الصوتية للتحدث.

ولمعرفة مستوى أداء المجموعتين البعدي في المهارات الصوتية للتحدث تم تحديد متوسطي أداء المجموعتين البعدي، ويُوضح الجدول (١٠) نتائج اختبار الفرضية.

**جدول (١٠) قيمة ت ودلالتها للفرق بين متوسطي مجموعتي البحث في التطبيق البعدي للمهارات الصوتية للتحدث**

| مهارة التحدث | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | القيمة الاحتمالية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الصوتية | الضابطة | 32 | 1.937 | 0.877 | 2.883 | 0.005 | دالة |
| | التجريبية | 30 | 2.500 | 0.629 | | | |

## يتضح من الجدول ما يلي:

بلغت قيمة ت (2.883) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين.

ولتعرف حجم تأثير التدريس باستخدام استراتيجية التخيل الموجه في المهارات الصوتية للتحدث تم استخدام معادلة كوهين"د" Cohen's d لحساب حجم الأثر وتفسيره وفق مقياس تفسير حجم الأثر لـ Cohen والجدول (١١) يُوضح حساب حجم الأثر وتفسيره.

**جدول(١١) قيمة حجم تأثير التدريس باستخدام استراتيجية التخيل الموجه في المهارات الصوتية للتحدث وفق معادلة وتفسير Cohen**

| مهارات التحدث | المجموعة | قيمة ت | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التباين الممزوج | قيمة d | مستوى حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الصوتية | التجريبية | 2.883 | 2.500 | 0.629 | 0.491 | 0.804 | كبير |

## يتضح من الجدول السابِق ما يلي:

بلغت قيمة d (0.804) بحجم أثر كبير وبالتالي فإنَّ التدريس باستخدام استراتيجية التخيل الموجه كان له تأثير كبير في أداء الطلاب في المهارات الصوتية للتحدث.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شبات (٢٠١٦) ودراسة حسن (٢٠١٢) ودراسة العرنوسي وآخرون (٢٠١٦) ودراسة البحرية والبوسعيدي (٢٠١٦) ودراسة محمود ورشوان وهشام (٢٠٢٠) التي أكدت على فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية المهارات اللغوية عموما كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة Ulas (2008) ودراسة Zahedi & Abdi (2012) التي أكدت على فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التحدث.

يمكن أن تفسير النتيجة في ضوء دور استراتيجية التخيل الموجه على تمكين المتعلم من التعلم الإتقاني حيث يهتم المعلم بأن يصل طلابه إلى درجة الإتقان لذا يهتم بجميع جوانب الموضوع والمهارات الصوتية للتحدث جانب أساسي من مهارة التحدث.

## اختبار الفرضية الرابعة

نصت الفرضية الرابعة على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة في المهارات الملمحية للتحدث.

ولمعرفة مستوى أداء المجموعتين البعدي في المهارات الملمحية للتحدث تم تحديد متوسطي أداء المجموعتين البعدي، ويُوضح الجدول (١٢) نتائج اختبار الفرضية.

**جدول (١٢) قيمة ت ودلالتها للفرق بين متوسطي مجموعتي البحث في التطبيق البعدي للمهارات الملمحية للتحدث**

| مهارة التحدث | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | القيمة الاحتمالية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الملمحية | الضابطة | 32 | 2.031 | 0.966 | 1.930 | 0.058 | دالة |
| | التجريبية | 30 | 2.433 | 0.626 | | | |

## يتضح من الجدول ما يلي:

بلغت قيمة ت (1.930) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين.

ولتعرف حجم تأثير التدريس باستخدام استراتيجية التخيل الموجه في المهارات الملمحية للتحدث تم استخدام معادلة كوهين"د" Cohen's d لحساب حجم الأثر وتفسيره وفق مقياس تفسير حجم الأثر لـ Cohen والجدول (١٣) يُوضح حساب حجم الأثر وتفسيره.

**جدول(١٣) قيمة حجم تأثير التدريس باستخدام استراتيجية التخيل الموجه في المهارات الملمحية للتحدث وفق معادلة وتفسير Cohen**

| مهارات التحدث | المجموعة | قيمة ت | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التباين الممزوج | قيمة d | مستوى حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الملمحية | التجريبية | 1.930 | 2.433 | 0.626 | 0.512 | 0.562 | متوسط |

## يتضح من الجدول السابِق ما يلي:

بلغت قيمة d (0.562) بحجم أثر متوسط وبالتالي فإنَّ التدريس باستخدام استراتيجية التخيل الموجه كان له تأثير متوسط في أداء الطلاب في المهارات الملمحية للتحدث.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شبات (٢٠١٦) ودراسة حسن (٢٠١٢) ودراسة العرنوسي وآخرون (٢٠١٦) ودراسة البحرية والبوسعيدي (٢٠١٦) ودراسة محمود ورشوان وهشام (٢٠٢٠) التي أكدت على فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية المهارات اللغوية عموما كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة Ulas (2008) ودراسة Zahedi & Abdi (2012) التي أكدت على فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التحدث.

يمكن أن تفسير النتيجة في ضوء دور استراتيجية التخيل الموجه على تمكين المتعلم من التعلم الإتقاني حيث يهتم المعلم بأن يصل طلابه إلى درجة الإتقان لذا يهتم بجميع جوانب الموضوع والمهارات الملمحية للتحدث جانب أساسي من مهارة التحدث.

## اختبار الفرضية الخامسة

نصت الفرضية الخامسة على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير التأملي.

ولمعرفة مستوى أداء المجموعتين في التفكير التأملي تم تحديد متوسطي أداء المجموعتين البعدي، ويُوضح الجدول (١٤) نتائج اختبار الفرضية.

**جدول (١٤) قيمة ت ودلالتها للفرق بين متوسطي مجموعتي البحث في التطبيق البعدي في مهارات التفكير التأملي**

| مهارات التفكير التأملي | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | القيمة الاحتمالية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الضابطة | 32 | 43.312 | 11.501 | 3.258 | 0.002 | دالة |
| | التجريبية | 30 | 52.266 | 10.030 | | | |

## يتضح من الجدول ما يلي:

بلغت قيمة ت (3.258) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين.

ولتعرف حجم تأثير التدريس باستخدام استراتيجية التخيل الموجه في مهارات التفكير التأملي تم استخدام معادلة كوهين"د" Cohen's d لحساب حجم الأثر وتفسيره وفق مقياس تفسير حجم الأثر لـ Cohen والجدول (١٥) يُوضح حساب حجم الأثر وتفسيره.

**جدول(١٥) قيمة حجم تأثير التدريس باستخدام استراتيجية التخيل الموجه في مهارات التفكير التأملي وفق معادلة وتفسير Cohen**

| مهارات التفكير التأملي | المجموعة | قيمة ت | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التباين الممزوج | قيمة d | مستوى حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التجريبية | 3.258 | 52.266 | 10.030 | 145.131 | 0.743 | كبير |

يتضح من الجدول السابِق ما يلي: بلغت قيمة d (0.743) بحجم أثر كبير وبالتالي فإنَّ التدريس باستخدام استراتيجية التخيل الموجه كان له تأثير كبير في مستوى الطلاب في مهارات التفكير التأملي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الهدايبة وإمبوسعيدي (٢٠١٦) ودراسة Weshah(2012)ودراسة الزبيدي(٢٠١٩) التي أكدت على ضرورة تنمية مهارات التفكير التأملي من خلال استراتيجيات ونماذج تدريس حديثة، كما تتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت لها دراسة جبر(٢٠٢٠) التي أكدت على فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي.

يمكن أن تفسير النتيجة في ضوء دور استراتيجية التخيل الموجه في تنمية الجوانب الفكرية للمتعلمين حيث يعد التخيل المنطلق لتحقيق الأفكار والتصورات الذهنية، وهو عامل مهم في تنمية التفكير بصة عامة، كما أن خطوات الاستراتيجية تتضمن مرحلتين أساسيتين هما مرحلة البدء بالتخيل ومرحلة الأسئلة المتتابعة، ويقوم المتعلم فيهما بممارسة مهارات التفكير التأملي مثل الملاحظة والتأمل والكشف فعن المغالطات وإعطاء التفسيرات والوصول للاستنتاجات ووضع الحلول؛ مما يؤدي إلى تنمية مهارات التفكير التأملي لدى المتعلمين.

## توصيات البحث

**في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يوصي الباحث بما يلي:**

١. تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تدريس مهارات اللغة العربية.
٢. الاهتمام بتنمية مهارات التحدث لدى الطلاب من خلال توظيف استراتيجيات تدريس حديثة.
٣. الاهتمام بتنمية مهارات التفكير التأملي لدى الطلاب من خلال توظيف استراتيجيات تدريس حديثة.
٤. توجيه معلمي اللغة العربية إلى ضرورة الربط بين المهارات اللغوية ومهارات التفكير

## مقترحات البحث

**في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:**

١. تصور مقترح لتوظيف استراتيجية التخيل الموجه لتدريس مهارات الاستماع والقراءة والكتابة.
٢. فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تنميه مهارات الاستماع والقراءة والكتابة.

**المراجع:**

إبراهيم، صفاء محمد. (٢٠٠٨). *مهارات التفكير في تعلم اللغة العربية وتعليمها*. مؤسسة حورس الدولية.

أبو رخية، وفاء عوض.(٢٠١٣). *أثر قصص الأطفال في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي* [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية فلسطين]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

أبو عاذرة، سناء.(٢٠٠٧). *أثر استخدام التخيل في تدريس العلوم في تنمية القدرة على حل المشكلات واكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن* [رسالة ماجستير، جامعة عمان للدراسات العليا].قاعدة معلومات دار المنظومة.

البحرية، مريم محمد ، و فاطمة البوسعيدي. (٢٠١٦). *فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات الفهم القرائي عند طالبات الصف الثامن الأساسي* [رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

بركات، زياد أمين.(٢٠٠٥). العلاقة بين التفكير التأملي والتحصيل لدى عينة من الطلاب الجامعيين وطلاب الثانوية العامة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. *مجلة جامعة القدس المفتوحة*،٦ (٣)، ١-٢٩.

البعلي، إبراهيم عبدالعزيز. (٢٠٠٦). وحدة مقترحة في الفيزياء قائمة على الاستقصاء لتنمية بعض مهارات التفكير التأملي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، ١١١، ١٤٠-١٦٥.

البلوشي، إيمان محمد. (٢٠٠٤). استقراء الصور الذهنية لدى طلبة العلوم في سلطنة عمان باستخدام استراتيجية التخيل الوجه. *مجلة القراءة والمعرفة*، ٣٩، ١٤-٥١.

البلوشي، سليمان محمد. (٢٠٠٤). استقرار الصور الذهنية لدى طلبة العلوم في سلطنة عمان باستخدام استراتيجية التخيل الموجه. *مجلة القراءة والمعرفة*، ٣٩، ٤٤-٦٦.

بوكيت، ستيفن.(٢٠٠٨). *١٠٠ فكرة لتدريس مهارات التفكير*. (زكريا القاضي، مترجم). الدار المصرية اللبنانية.

تشوان، يعقوب. (١٩٩٣). *الخيال العلمي لدى أطفال دول الخليج العربي*. منشورات مكتب التربية لدول الخليج.

جبر، هبة محمد. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام استراتيجية التخيل الموجه في منهج اللغة الفرنسية لتنمية مهارات التفكير التأملي والاتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية*، ٤٤(٣)، ٣٠١-٣٥٦.

حبيب، مجدي عبدالكريم. (١٩٩٦). *التفكير: الأسس النظرية والاستراتيجيات*. (ط. ٢). مكتبة النهضة المصرية.

حسن، مهدي. (٢٠١٢). *أثر استراتيجية التخيل التعليمي الموجه في الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة المتوسطة* [رسالة ماجستير، جامعة ديالي]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

حسين، ثائر وفخرو، عبدالناصر. (٢٠٠٢) *دليل مهارات التفكير*. دار الدرر للنشر والتوزيع.

دروزه، أفنان.(٢٠٠٤). *أساسيات في علم النفس التربوي، استراتيجيات الإدراك ومنشطاتها كأساس لتصميم التعليم*. دار الشروق للنشر والتوزيع.

الرشيدي، فاطمة سحاب.(٢٠١٥). مستوى التفكير التأملي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في منطقة القصيم وعلاقته بتقدير الذات. *مجلة جامعة الخليل للبحوث*، ١٠(١)، ٢٣٣-٢٤٩.

الزبيدي، محمد علي.(٢٠١٩). أثر استراتيجية SWOM في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي في محافظة القنفذة. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، ١٠(٢)، ٣٩٤-٤٣٠.

زعرب، هاني حميدان. (٢٠١٢). *أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في اكتساب مهارات التفكير الإبداعي والتأملي في دروس القراءة للصف الثالث الأساسي* [ رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية فلسطين].قاعدة معلومات دار المنظومة.

السيوف، أحمد علي.(٢٠٠٩). *أثر التدريس باستخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات الاتصال وحل المشكلات لدى أطفال الروضة في الأردن* [ أطروحة دكتوراه، جامعة عمان ]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

شبات، سندس محمد.(٢٠١٦). *أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجه على تنمية الأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي* [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية فلسطين]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

شعبان، ماهر. (٢٠١١). *مهارات التحدث العملية والأداء*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

طاشمان، غازي والخريش، سعود والمساعيد، مفضي والمقصقص، محمد. (٢٠١٢). أثر استخدام استراتيجيتي الذكاءات المتعددة والخرائط المفاهيمية في تنمية التفكير التأملي في مبحث جغرافيا الوطن العربي لدى طلبة جامعة الإسراء. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٠ (١)، ٢٤٣-٢٨١.

طاهر، علي. (٢٠٠٩) *تدريس اللغة العربية وفقًا لأحدث الطرق التربوية*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد الحميد، عبد العزيز طلبة. (٢٠١١). أثر تصميم استراتيجية للتعلم الإلكتروني قائمة على التوليف بين أساليب التعلم النشط عبر الويب ومها رات التنظيم الذاتي للتعلم على كل من التحصيل واستراتيجيات التعلم الإلكتروني للنظم ذاتيا وتنمية مهارات التفكير التأملي. *مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة*، *٧٥* (٢)، ٢٤٨-٣١٦.

عبدالعال، أسماء حسن. (٢٠١٨). *فاعلية استخدام التخيل الموجه في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي* [رسالة ماجستير، جامعة المنيا]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

عبدالعزيز، أروى الجندي.(٢٠١٨). مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *مجلة كلية التربية جامعة بنها*، ٢٩، ١٦٤- ١٩٢.

عبدالوهاب، فاطمة.(٢٠٠٢). فعالية استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تحصيل الفيزياء وتنمية التفكير التأملي والاتجاه نحو استخدامها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري. *مجلة كلية التربية العملية*، *٨* (٤)، ١٥٩-٢١٢.

عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة. (٢٠١٣). *استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين: دليل المعلم والمشرف التربوي*. مركز ديبونو لتعليم التفكير.

عبيد، وليم وعفانة، عزو.(٢٠٠٣). *التفكير والمنهاج المدرسي*. مكتبة الفلاح.

العتوم، عدنان يوسف والجراح، ذياب وبشارة، موفق. (٢٠١٣). *تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية*. دار المسيرة للطباعة والنشر.

العرجة، خالد حسن. (٢٠٠٤). *أثر التعليم التخيلي على التحصيل والاحتفاظ بالرياضيات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة نابلس* [رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية فلسطين]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

العرنوسي، ضياء والجبوري، عارف. (٢٠١٦). أثر استراتيجيتين من التخيل في الأداء التعبيري لتلامذة المرحلة الابتدائية. *مجلة بابل للعلوم الإنسانية*، ٢٤ (٢٣)، ٨١-١١٢.

عصر، حسني.(٢٠٠٠). *الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية*. مركز الإسكندرية للكتاب الجامعي.

عليان، أيمن يوسف.(٢٠٠٨). *أثر استراتيجية التخيل الموجه لتدريس التعبير في تكوين الصور الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن* [أطروحة دكتوراه ، جامعة عمان العربية].قاعدة معلومات دار المنظومة.

العمادي، جيهان.(٢٠٠٩). *أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي بمدارس خان يونس* [ رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية فلسطين]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

العياصرة، وليد رفيق.(٢٠١٨). *استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته*. (ط. ٤). دار أسامة للنشر والتوزيع.

القطراوي، عبدالعزيز جميل.(٢٠١٠). *أثر استخدام استراتيجية المتشابهات في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي في الأحياء لدى طلاب الصف الثامن الأساسي* [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية فلسطين]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

اللبودي، منى إبراهيم.(٢٠٠٠). *تنمية فنيات الحوار وآدابه لدى طلاب المرحلة الثانوية* [أطروحة دكتوراه ، جامعة عين شمس]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

محمد، حنان السيد.(٢٠٢٠). أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجه على تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية. *المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن*، ٢٤ ، ٧٣٨-٨٢٩.

محمد، سليمان خضر. (١٩٩٣). *التفكير التأملي طريقة للتربية*. دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

محمد، عبدالرحيم فتحي.(٢٠١٤). *برنامج باستخدام تآلف الأشتات ونموذج سكامبر لتنمية التفكير المنظومي والأداء اللغوي الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية* [أطروحة دكتوراه ، جامعة أسيوط].قاعدة معلومات دار المنظومة.

محمود عبدالرزاق مختار وهشام، علي عمر ورشوان، أحمد محمد.(٢٠٢٠). أثر استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط*، ٣٦ (٨)، ١٤٢-١٦٦.

المعمزية، إيمان.(٢٠٠٩). التخيل في تدريس الدراسات الاجتماعية. *منشورات التطوير التربوي بوزارة التربية بسلطنة عمان*، ٣ ، ٣٢-٣٥.

ناجي، سهى. (٢٠٠٧). *أثر التدريس باستخدام استراتيجية التخيل في تحصيل المرحلة الأساسية العليا وفي الاتجاه نحو الكيمياء وفق نصفي الكرة الدماغية* [رسالة ماجستير، جامعة عمان للدراسات العليا]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

الناقة، محمود كامل ويونس، فتحي علي ومدكور، علي أحمد.(١٩٨٢). *أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية*. دار الثقافة للطباعة والنشر.

الهدايبة، إيمان، وإمبوسعيدي، عبدالله.(٢٠١٦). استخدام أنموذج مكارثي في تنمية التفكير التأملي وتحصيل العلوم. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية جامعة اليرموك*، ١٢ (١)، ١– ١٥.

Al Fayoomi, kh.(2012). Effect of linguistic communication activates in developing the oral expression skills of the 9th basic grade students in the Directorate of Education schools in Amman the Second Region. *Journal of Educational and psychological Sciences*, *13* (2), 451-484.

Annarella, L. (2005). Using creative drama in the writing process. East Lansing MI National Center for Research on Teacher Learning.(ERIC Dicument Reproduction Service No. ED434-379.

Alphen, P. (2011). Imagination as a transformative tool in primary school education. *Rose Research on Steiner education.2*(2),16-34.

Al Sfooh, S. (2005). *Evaluating the oral expression skills of the 9th basic grade students, and building a proposed program in light of the results*. [master thesis, yarmouk university]. Dar Almandumah base.

Cohen, J. (1988). Statistical power analysis for the behavioral sciences. Hillsdale, Erlbaum.

Costa, A.; Kallick, B.(2000). Getting into the Habit of Reflection. *Educational Leadership*, *57* (7),60-62.

Eysenck, J. &Wilson,G. (1976). *Know your own personality*. London: Apelican Book.

Genc, M. (2016). Evaluation of gifted and talented students' reflective thinking in visual arts course universal. *Journal of Educational Research* , *4*(9).48-81.

Ianonne, R. (2001). Imagination: The Missing Link in curriculum and Teaching, *Educational Journal*, *122*(2), 307 - 310.

Kember,D; Leung,D.;Jones,A.; Loke,A.; Mckay,J.;Sinclair,K.; Tse,H.; Webb,C.; Wong, F. Wong, M. ; & Yeung,E.(2000). Development of a Questionnaire to Measure the Level of Reflective Thinking. *Assessment & Evaluation in Higher Education*,*25*(4),381-395.

Leahy, W. (2011). Cognitive Load and the Imagination Effect Cognitive Psychology. University of New South Wales Australia, 18(1), 857- Mathewson, J. (1999). Visual Spatial Literacy on Aspect of Science Over looked by Educators. *Science Education*, *83*, 33-54.

875. Retrieved at http://www.mendeley.com- research/cognitive-load-and-the/imagination effect/.

Parker, N. & James, N. (2004). *Guided Imagery*, Icon Group International, Inc., printed in United States of America.

Pefflecy, N. (2000). Learning by Osmosis, *Science Teacher*, *67*(5), 56-58.

Reed, M. Canning, N. (2010). *Reflective Practice in the Early years*, U.S.A: SAGE publication.

Rossouw, W.(2009). Reflective Thinking Among a Selective Sample of South African Educators: A Qualitative Study. *Acta Academica*, *41*(1), 115-132.

Schoon. D.(1987). Educating the Reflective Practitioner Towards, Anew Design for Teaching and learning in the Profession, *Teaching and Teacher Education*, *4*(1). 49-52.

Semerci,A.(2007). Developing A Reflective Thinking Tendency Scale for Teachers and Student. *Teachers Educational Sciences: Theory and Practice*, *7*(3), 1351-1377

Soaman, A. (2006). *Building an Educational program by using the multiple means and testing its effect in developing the speaking and writing skills of the basic grade students in Jordan*,[Doctoral Dissertation, Arab Amman university],Dar Almandumah base.

Sullivan, L. (2006). Guided Imagery's Effects on the Mathematics Teaching Efficacy of Elementary Preservice Teachers. University of New Orleans theses and dissertations.

Tunce, M. & Ozeren, E.(2012). Perspective Teachers, Evaluation in times of using Reflective Thinking Skills to Solve Problems. *Procedia, Social and Behavioral Sciences*,*51*,28-49.

Ulas, A. (2008). Effects of imaginative Educational Drama Activities on Developing Oral Skills in primary School Children. *American Journal of Applied Science*, *5*(7).876-880.

Weshah, H. (2012). Measuring the effect of problem–based learning instructional program on reflective thinking development. *Journal of Instructional Psychology*, *39*(3), 262-71.

Zahedi,Y. & Abdi, M.(2012). The impact of imagery strategy on EFL Learners Speaking skills. *Procedia –Social and Behavioral Science*, *69*(1), 2264-2272.